

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المسلم به أن القرآن الكريم كتاب رئيسي مرجع لكل المراجع مصدر لكل المصادر أساس لكل المعرفة ومعيار صحة العلم. هو كتاب رئيسي للعلوم حيث لا يوجد شيء واحد الذي يغيب منه. (أزيوماردي أزرا، ٢:٢٠٠١)

القرآن الكريم هو كتاب مقدس الذي جعله الإنسان خاصة أمة المسلمين كمبدأ توجيهي في مختلف نواحي الحياة منها ناحية العقيدة والشريعة والأخلاق وغيرها من خلال وضع المبادئ الأساسية حول هذه القضية، وكلف الله الرسول بتقديم معلومات كاملة على أساسها وأمر الإنسان أن ينتبهوا ويدرسوا القرآن.

(م. قریش شهاب، ١٨:١٩٩٦)

من الواضح أن القرآن الذي يعتقده المسلمون كصحف للشريعة وأساس للمفاهيم وارثاء للمديرين وارشاد للعمل حتى لا تضيع في الهلك. ولذلك أن

القرآن الكريم يطبق للإنسان نور وهدى. (واوان سيتياوان، ٢٠:٢٠٠٣) هذا كما قال الله تعالى في سورة الإسراء الآية ٩:

"إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا."

وفي آية أخرى:

"شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان." (البقرة: ١٨٥)

وقال محمد قريش شهاب (٤٠:١٩٩٢) إن للقرآن الكريم ثلاثة أهداف

رئيسية، وهي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. إرشاد العقيدة والإيمان التي يجب أن يتبعها الإنسان وهو يعلق في إيمان

وحدانية الله ويؤمن في يوم الحساب

٢. إرشاد الأخلاق البحتة من خلال شرح القواعد الدينية والأخلاقية التي

يجب أن يتبعها الإنسان في حياته بشكل فردي أو جماعي

٣. إرشاد الشريعة والقانونية من خلال شرح الأساس القانوني التي يجب أن

يتبعها الإنسان فيما يتعلق بالله والآخرين

وبالتالي، فإن القرآن الكريم كدليل يحتوي على معنى عندما دراسته

فيساعد في العثور على القيم النبيلة وإذا تم ممارسته فسوف يؤدي إلى الأنسجام

في الحياة.

بالإضافة إلى ذلك أن القرآن ليس كمصدر الشريعة فحسب بل كدليل على

حقيقة رسول الله محمد ص.م لأولئك الذين يعارضون دعوته، ودليل على الحقيقة

في دراسة علوم القرآن وهذا ما يسمى بالمعجزة. (أزيومردي أزرا، ١٠٤:٢٠٠١)

من المعلوم أن القرآن الكريم كمعجزة بمعنى شيء يمكن أن يضعف تحدا

لإنشاء المحاولة التي مشابهة لها. أما العلاقة بوظيفة الرسول والنبوية محمد

ص.م لأمته، فمعجزة القرآن هي إظهار الحقيقة الرسولية والوظيفة النبوية والكتاب

التي تحملها. وفقا لأكثر العلماء أن إعجاز القرآن هو عجز الإنسان لصنع شيء

يشبه فيه القرآن سواء من ناحية الأدب والفصيحة وبنية الجملة ومحتوى المعنى

والقانون وأخبار الماضي والمستقبل والمحتويات الأخرى. ومعجزة القرآن تشمل

على ثلاثة جوانب، إحداها جوانب لغوية وهي تمتلك جمالا ودقة في افتتاحيتها حتى من الصعب أن يفهما لكل الإنسان الذي ليس لديه ذوق اللغوي. (م. قریش شهاب، ٢٩: ١٩٩٢)

عندما يريد شخص لبحوث القرآن، فيجب عليه أن يتقن القواعد اللغوية منها علم النحو والصرف وعلم الإشتقاق والإعراب والبلاغة، فهم المبدأ وأسلوبه وسره وغيره. (م. ن. إخوان، ٠١: ٢٠٠٢) بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يهتم المعاني الواردة في القرآن الكريم. فيحتاج بحث المعنى لكي تتمكن من فهم الكلام الإلهي والتعاليم الأساسية الواردة في القرآن الكريم، ولفهم آية القرآن الكريم لابد لنا فهم العلم الذي يبحث عن المعنى يعني علم الدلالة. (فخر الرازي، ٠٤: ٢٠٠٤) والمراد بعلم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى أو دراسة المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى. (أحمد مختار عمر، ١١: ١٩٩٢)

قال شهاب الدين (٤٥: ٢٠٠٥) إن اللغة العربية لها المفردات وأنواع الكلمة والمعنى. كل منها لديه علاقة وغير علاقة إما بشكل المترادف والمشارك

والمتضاد . هذا يدل على أن القرآن معجزة فيما يتعلق بمعجزة القرآن من جانب اللغوي و منزلة العربية كلغة القرآن الكريم . ومن معجزة القرآن الكريم من جانب اللغوي هناك كلمات متضمنة بالمشارك .

يغلب على ظن أن المشترك جزء من أجزاء علاقة المعنى وهو مشكلة معقدة في عملية الترجمة لأن المترجم لا يمكنه ترجمة معنى الكلمة بشكل صحيح دون النظر إلى سياق الجملة كلها وفي هذه الحالة عند دراسة اللغة العربية خاصة لغة القرآن الذي يعرف أنه يحتوي على معان مختلفة لكل كلمة .

قلت فاطمة (١٤:١٩٩٣) في كتابها " Semantik I Pengantar ke Arah Ilmu

Makna " إن المشترك كلمة واحدة لديها أكثر من معنى واحد . وقال عبد الكريم مجاهد (١١٢:١٩٩٨) إن المشترك هو كلمة واحدة تدل على معان عدة على سبيل الحقيقة والمجاز .

من اللفظ الذي يدل معنى المشترك في القرآن الكريم وهو لفظ "كتب ومشتقاته" بمعنى الكتابة أساسيا . أما في مختلف المعاجم بمعنى الكتابة والتسجيل والتعيين والإعداد والقدر والإلزام .

مما سبق ذلك فيحاج إلى بحث المعنى إما معجمية وسياقية. فالمراد بالمعنى المعجمي هو المعنى اللفظي أو المعنى المناسب بمراجعته وبما يدركه الحواس أو المعنى الواقعي الحقيقي في هذه الحياة. أما المعنى السياقي أو المعنى الموقفي هو المعنى موقوف مرار كثيرا على سياق الكلمات أو سياق الموقف، ويسمى أيضا بالمعنى التركيبي، لأن العملية النحوية قد تتعلق بالتركيب اللغوي. عبد الخير (٢٠٠٢:٦٠)

كما قال تعالى في سورة البقرة: ٧٩

"فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ."

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وقال أيضا في سورة آل عمران: ١٥٤

"قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم ."

لفظ "كتب" ومشتقاته" في آيتين له المعاني المعجمي والسياقي. لفظ

"يكتبون" في سورة البقرة الآية ٧٩ و لفظ "كتب" في سورة آل عمران الآية ١٥٤

لهما المعنى المعجمي "الكتابة" أى جعل الحروف بالقلم. (القاموس الإندونيسي،
٢٠٠٥:١٢١٩) ولفظ "الكتب" في سورة البقرة الآية ٧٩ بمعنى سفر.

والمعنى السياقي في لفظ "يكتبون" وهو ضم الحروف بعضها إلى بعض
بالخط أي كتب بيمينك. أما لفظ "كتب" بمعنى التقدير. (معجم مفردات ألفاظ
القرآن، ٢٠٠٩:٧٠١) ولفظ "الكتب" بمعنى الصحف أى التورة. (معجم مفردات
ألفاظ القرآن، ٢٠١٩:٧٠١)

كما هو المعروف أن في القرآن الكريم هناك ثلاثمائة وتسعة عشر (٣١٩)
لفظ كتب ومشتقاته في آيات مختلفة. (محمد فؤاد عبد الباقي، ٧٥٠-٧٥٦)
وليس كله بمعنى الكتابة.

القرآن الكريم ليس له مزايا في الجانب اللغوي فحسب، ولكن في محتوى
التدريس بحيث يمكن استخدامه كمرجع رئيسي، بما في ذلك مراجع التربية.
التربية هي كل المحاولة المبذولة لتعزيز شخصية الطفل وعقله وجسده
الذي يتماشى بحياة المجتمع والبيئة المحيطة به لتحقيق كمال الحياة. التربية هي
عملية التعليم، زراعة الأخلاق والآداب، والتغيير إلى الخير.

بالنسبة للتربية الإسلامية، فهي التربية الإسلامية الكاملة عقله وقلبه، روحه وجسده، أخلاقه ومهارته لأنها تهيب الإنسان للعيش إما في الأمن أو الحرب ولمواجهة المجتمع بكل ما فيه من الخير والشر. في مناسبة أخرى، أن تعريف التربية الإسلامية كإرشاد الجسدية والروحية عند الشريعة الإسلامية. (حري غوناوان، ٢٠١٤:٩)

استنادا إلى التعريف الوارد أعلاه، أن التربية الإسلامية ترتبط ارتباطا وثيقا بالقرآن الكريم لأن المضمون الموجود فيها جزء من هذه التربية. وهناك إشارات في القرآن الكريم حيث أن درست أكثر فستقدم إسهما كبيرا في عالم التربية خاصة التربية الإسلامية.

بناء على البيان السابق، فنقوم الكاتبة التجارب لبحث عن هذه المشكلة. وتبحث عنه الكاتبة تحت الموضوع " دلالة لفظ "كُتِبَ" ومشتقاته في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية موضوعية وما فيها من القيم التربوية)".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

إضافة إلى تلك خلفية البحث، فتحصر الباحثة عن تحقيق البحث الذي

يبحث منها:

- ١ . ما الآيات المشتملة على ألفاظ "كُتِبَ ومشتقاته" في القرآن الكريم؟
- ٢ . ما المعاني المعجمية لألفاظ "كُتِبَ ومشتقاته" في القرآن الكريم؟
- ٣ . ما المعاني السياقية لألفاظ "كُتِبَ ومشتقاته" في القرآن الكريم؟
- ٤ . ماهي القيم التربوية المضمونة من معاني ألفاظ "كُتِبَ ومشتقاته" في القرآن الكريم؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

إضافة إلى تلك خلفية البحث، فتحصر الباحثة عن أغراض البحث الذي

تبحثها منها:

- ١ . معرفة الآيات المشتملة على ألفاظ "كُتِبَ ومشتقاته" في القرآن الكريم؟
- ٢ . معرفة المعاني المعجمية لألفاظ "كُتِبَ ومشتقاته" في القرآن الكريم؟
- ٣ . معرفة المعاني السياقية لألفاظ "كُتِبَ ومشتقاته" في القرآن الكريم؟

٤ . معرفة القيم التربوية المضمونة من معاني ألفاظ "كُتِبَ ومشتقاته" في القرآن

الكريم؟

الفصل الرابع: فوائد البحث

لهذا البحث فوائد كثيرة، نظرية وعملية . ومن ناحية النظرية إعطاء المعرفة عن المعنى المعجمي والسياقي للألفاظ "كُتِبَ ومشتقاته" في القرآن الكريم . ومن ناحية العملية يقدم رؤية عملية واسعة للكاتب، والقراء وغيرهم .

الفصل الخامس : أساس التفكير

من المعلوم أن القرآن الكريم من الكتاب المقدس في العالم الذي لديه جودة متنوعة فيه، اللغة ساحرة والمحرر شامل ولؤلؤة الرسالة المتضمنة فيه كبيرة ، هذا هو شكل من اشكال القرآن الكريم نفسه .

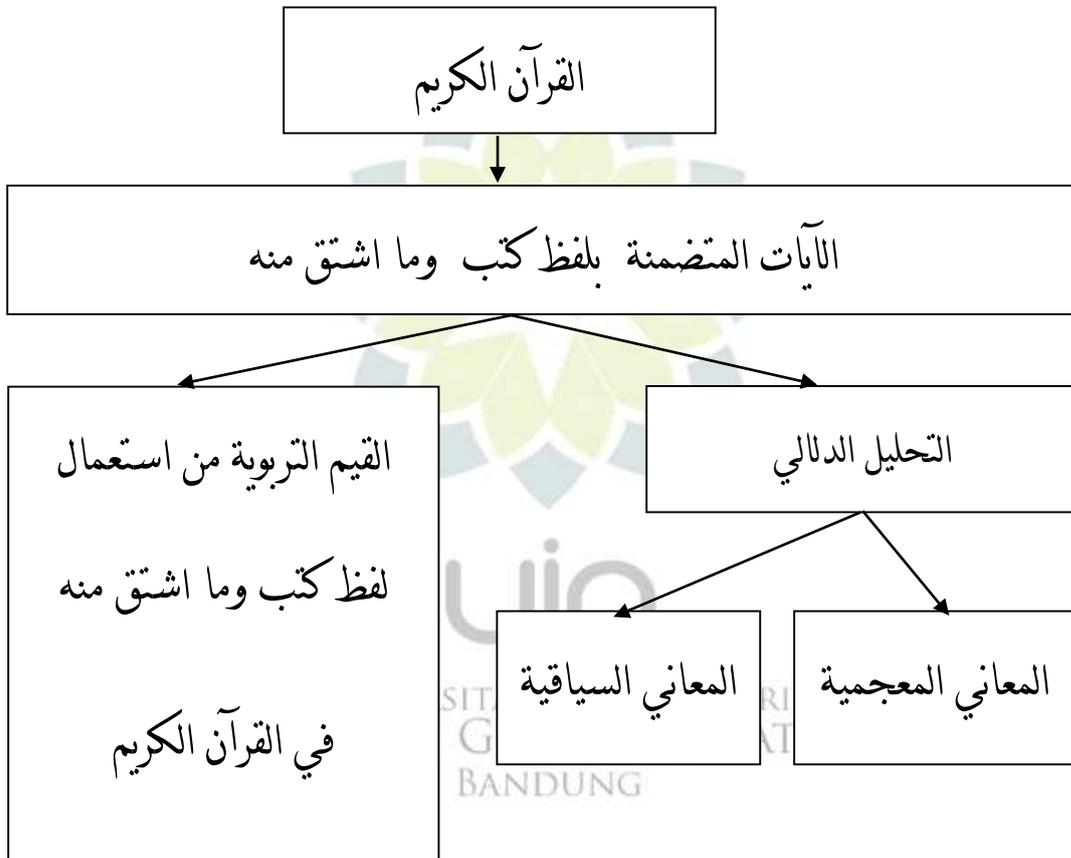
كما هو المعروف أن واحدة من معجزات القرآن هي الجوانب اللغوية، مثل وحدات اللغة (الكلمات أو العبارات) التي لها معان عدة وتسمى في علم الدلالة بالمشارك . قال أمين الدين (١٢٣:٢٠٠٨) إن المشترك شكل لغوي يحتوي على معاني مختلفة . وقال عبد الكريم مجاهد (١١٢:١٩٩٨) إن المشترك كلمة

واحدة تدل على معان عدة على سبيل الحقيقة والمجاز. ثم شرح صبحي الصالح (١٩٦٠: ٣٠٢) إن المشترك عند الأصوليين واللغويين هو اللفظ الواحد الدال على معنيين فأكثر على السواء عند أهل تلك اللغة. ومن الألفاظ في القرآن الكريم التي لها معاني مختلفة لفظ "كتب ومشتقاته".

من المعلوم أن كل لفظ من الألفاظ العربية لها المعاني المعجمية والمعاني السياقية وكذلك بلفظ كتب ومشتقاته. ومن المعاني المعجمية بلفظ كتب ومشتقاته هي الكتابة، والتقدير، والتصنيف، والفرض. أما المعاني السياقية بلفظ كتب ومشتقاته هي النظم بالخط أو الكتابة، الصحيفة أو لجنس كتب الله، والإثبات والتقدير والإيجاب والفرض والعزم، ويدل عن الحكم، والقضاء، والإشارة، والحجة الثابتة، والإيجاد، واختلاق وافتعال. (معجم مفردات ألفاظ القرآن، ٦٩٩-٧٠٢: ٢٠٠٩)

والقيم التربوية المضمونة من معاني لفظ كتب ومشتقاته في القرآن الكريم تتأسس على ثلاث قيم، منها القيم الاعتقادية والشريعة والأخلاقية. (قيمي يوليائي زكية وأ. رسديانا، ١٤٤: ٢٠١٤)

وبهذه النظرية، يقدم الكاتبة عن معان مختلفة في لفظ كتب ومشتقاته في القرآن الكريم لتكون معروفة على المجتمع. ومما سبق بيانه، تصور الباحثة أساس التفكير في الرسم البياني كما يلي:



الفصل السادس : الدراسة السابقة المناسبة

بعدما طالعت الكاتبة رسالة فوجد البحث عن دراسة تحليلية في القرآن

الكريم بالنسبة التربية .منها :

١. إسميتي نور عزيزة. شعبة اللغة العربية. كلية الآداب بجامعة شريف هداية

الله الإسلامية الحكومية جاكرتا ٢٠١١ تحت الموضوع: **المشترك بلفظ الولي**

في القرآن الكريم (دراسة حالة لترجمات همكا وقريش شهاب). فقد

حصل عن البحث وحصل على النتائج أن المعنى الولي : حام، أمر، المولى،

ولي، كاتب.

٢. أشيف حمدا بدر الزمان.شعبة تعليم اللغة العربية. كلية التربية والتعليم

بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠١٤ تحت

الموضوع: **معنى الرحمة في القرآن الكريم** (دراسة تحليلية عن لفظ الرحمة

وما يشق منها وقيمها التربوية). فقد حصل عن البحث على النتائج أن

المعنى المعجمي رق له، وشفق عليه، ورحمة المرأة، ورأفة، وبساط

الرحمة، والخير، والنعمة. والمعنى السياقي معنى النبوة والنعمة والفضل والمطر ورأفة.

٣. نساء فطرى علمياواتى. شعبة تعليم اللغة العربية. كلية التربية والتعليم بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠١٣ تحت الموضوع: معنى القلب في القرآن الكريم (دراسة تحليلية عن لفظ القلب في القرآن الكريم و تضمينه التربوي). فقد حصل عن البحث على النتائج أن المعنى المعجمي: لطيفة ربانية، فؤاد، شجاعة، جوهر، لب، صميم، وسط، عقل، رأي و الروح. المعنى السياقي و ضعت لثلاثة معان هي محل الإحساس و الاعتقاد وهو اللطيفة الربانية والقلب بمعنى العقل والقلب بمعنى الروح.

مناسبا على الموضوع، لهذا البحث هناك الفرق بين الدراسة السابقة مع البحث الذي قامت الكاتبة. والفرق بينها من ناحية موضوع البحث يعني لفظ كتب ومشتقاته في القرآن الكريم.